

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدُهما أنَّ النداء دخل على الأوَّـل دون الثاني والثاني أنَّهما كانا يكونان كالمركَّب .

فصل .

وإنَّـما جاز في صفة المبني المفرد هنا النصبُ على الموضع لأنَّـ موضع الموصوف نصب ويجوز رفعها حملاً على لفظ الموصوف وجاز ذلك في المنادى دون غيره من المبنين لأنَّـ حركة البناء فيه تشبه حركة المعرب لأنه مطرد مع (يا) لا يكون مع غيرها كما لا تحذف حركة الإعراب إلاَّـ بعامل ولذلك جاز حمل وصف (لا) على الموضع تارة وعلى اللفظ أخُرى بخلاف (أمَّـس) و (هؤلاء) فإنَّـهما مبنيان على كلِّـ حال لا عند شيء يشبه العامل .

فصل .

فأمَّـس الصفة المضافة فليس فيها غير النصب لأنَّـ الصفة لا تزيد على الموصوف والموصوف المضاف ينصب البتَّةـ فالصفة أوَّـلى .

فصل .

والمعطوف الذي فيه الألف واللام وهو جنس كالصفة في الوجهين كقوله تعالى (يا جبال أوَّـبي معه والطير) لأنَّـ (يا) لا تليه فصار كالصفة